فادخلوها الحادية والثلاثون قولهم الحمد لله الذي صدقنا وعده واعلى صدق
الوعد الثانيه والثلاثون حمدهم على انه اورثهم الارض الثالثة والثلاثون
انتبوء منها حيث شاؤا الرابعه والثلاثون اثبات دخولها بالعمل
الخامسة والثلاثون انها اجر العاملين السادسه والثلاثون
رؤية الملائكة حافين من حول العرش السابعه والثلاثون القضاء بالحق
الثامنة والثلاثون قول الملائكة كلهم الحمد لله رب العالمين والله سبحانه وتعالى
اعلم وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم

وقال الشيخ رحمه الله وعفى عنه قوله عز وجل

قل افغير الله تامروني اعبد ايها الجاهلون الى قوله عما يشركون

فيه مسائل الاولى الجواب عن قول المشركين هذا في الاصنام واما الصالحون
فلا قوله اغير الله عام فيما سوى الله الثانيه ان المسلم اذا اطاع من اشار عليه
في الظاهر كفر ولو كان باطنه يعتقد الايمان فانهم لم يريدوا من النبي صلى الله عليه
وسلم تغير عقيدته ففيه بيان لما يكثر وقوعه ممن ينتسب الى الاسلام في اظهار
الموافقة للمشركين خوفا منهم ويظن انه لا يكفر اذا كان قلبه كارها له
الثالثه ان الجهل وسخافة العقل هو موافقتهم في الظاهر وان العقل والفهم
والذكاء هو التصريح بمخالفتهم ولو ذهب ماله خلافا لما عليه اهل الجهل من اعتقاد
ان بذل دينه لاجل ماله هو العقل وذلك في اخر الاية ايها الجاهلون

واما الاية الثانيه

قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا يعني بذلك وتعلقوا باسباب الله جميعا
هو يريد بذلك تعالى ذكره وتمسكوا بدينه الذي امركم به وعهده الذي عهده اليكم في كتابه من الالفة
والاجتماع على كلمة الحق والتسليم لامر الله وقوله واذكروا نعمة الله عليكم اي واذكروا
ما انعم الله عليكم من الالفة والاجتماع على الاسلام حين كنتم اعداء يقتل بعضكم بعضا عصبية
في غير طاعة الله ولا طاعة رسوله فالف بالاسلام بين قلوبكم فجعل بعضكم لبعض اخوانا وقال
قتادة كان هذا الحي من العرب اذل الناس ذلا واشقاه عيشا وابينه ضلالة واعراه جلودا واجوعه بطونا
مكعومين على راس حجر بين الاسدين فارس والروم لا والله ما في بلادهم يومئذ من شيء يحسدون عليه
من عاش منهم عاش شقيا ومن مات منهم ردي في النار يؤكلون ولا ياكلون
والله ما نعلم قبيلا يومئذ من حاضر الارض كانوا فيها اصغر حظا وادق فيها شانا منهم حتى جاء الله بالاسلام
فورثكم به الكتاب واحل لكم به دار الجهاد ووضع لكم به من الرزق وجعلكم
به ملوكا على رقاب الناس وبالاسلام اعطى ما رايتم فاشكروا نعمه فان ربكم
منعم يحب الشاكرين وان اهل الشكر في مزيد من الله تعالى

كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ان ذلك سبب النزول الخامسة عشر كون الاسلام
طاعة الرسول ومعصيته اولئك السادسه عشر خوفكم من الردة وان كنت
من الصالحين السابعة عشر ذكر الاعتصام بحبل الله وهو القران ففيه دليل
على انه عصمة الثامنه عشر الامر بالاجتماع على ذلك التاسعه عشر
تاكيد ما تقدم بالنهي عن الافتراق وفيه تذكيرهم بالنعمة التي هم
فيها بعد تلك البلية العشرون تذكيرهم بالنعمة الكبرى وهي انقاذهم
من النار بعد ان كانوا على شفا حفرة منها الحادية والعشرون ذكره
هذا البيان الواضح في اياته الثانيه والعشرون ان الفائدة في تعليم العالم
تذكر المتعلم واهتدائه الثالثة والعشرون ذكر الامر بطائفة مجردة
بالدعوة الى الخير والامر بالمعروف والنهي عن المنكر الرابعة والعشرون
تخصيصها بالفلاح الخامسة والعشرون نهيهم عن مشابهة الذين
الذين تفرقوا واختلفوا من بعد مجيء الايات السادسة والعشرون
فيه دليل على ان الله ذكر لنا من البينات في دواء هذا الداء ما فيه الشفاء
السابعة والعشرون وعيد من ارتكب هذا المنهي عنه بالعذاب الاليم
الثامنة والعشرون بياض الوجوه وسوادها التاسعه والعشرون
ان الذين اسودت وجوههم الذين كفروا بعد ايمانهم ففيه ان من
الواقعة كفر بعد ايمان او تجر اليه الثلاثون الوعد الجزيل لمن سلم من ذلك

قوله كنتم خير امة اخرجت للناس قال خير الناس للناس ياتون بهم في السلاسل في اعناقهم حتى يدخلوهم في الاسلام
البخاري [illegible] عند قوله والشمس تجري لمستقر لها [illegible] لانها كانت فهم تحت العرش [illegible]
لا يستقفها وليس بكرة كما يزعم كثير من ارباب الهيئة وانما هو قبة ذات قوائم تحمله الملائكة وهو فوق
العالم مما يلي رؤوس الناس انتهى